26168 ـ لا تستطيع مفارقة زوجها الذي لا يصلي

السؤال

مشكلتي زوجي فهو لا يصلي ويشرب وعندي إحساس أنه يعرف غيري فأحيانا يصر على السفر وحده أو أجد صور له مع فتاة وقال انه تزوجها في إحدى سفراته واعتقد انه صادق وبعد مدة قال انه طلقها لبعد المسافة وعدم قدرته على تحمل المصاريف وبعدها بفترة وجدت نيجاتيف من الواضح أنها صورته مع فتاة ولكنة ادعى أنها لصاحبة.....المهم أني لا أقدر على مفارقته لوجود طفلين ولا سباب أخرى اعتقد أنى سبب فيها فهو عندما تزوجته منذ حوالي الثماني سنين لم يكن كذلك ولكن الجنس كان عنده مهم للغاية وأنا كنت مختَّنه فأخذت فترة طويلة حتى تجاوبت معه...و الآن أريد محاولة هدايته أرجو أن تنصحني بخطوات أقوم بها بالتدريج وحبذا لو كانت طرق عملية لان الكلام معه لا يفيد فقد جربت ذلك ولكن لم ينفع وجزاكم الله خيرا .

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

إذا كان زوجك لا يصلي فلا يجوز لك البقاء في عصمته ، ولا أن تمكنيه من نفسك ، وهذا لا يمنع من بَذْلك الأسباب في هدايته ، لكن عليك أن تحتجبي عنه بسبب تركه للصلاة . وأما الطرق التي يمكن أن تسلك في محاولة هدايته فهي متعددة ، كإحضار بعض الأشرطة التي تتحدث عن المواضيع التي تهمه ، ومن أهمها التذكير بسرعة انقضاء العمر ، وفناء الدنيا ، وحقارتها ، والتزهيد فيها ، وذكر مخاطر اتباع الهوى وانه يفضي إلى سوء الخاتمة ، والتذكير بالموت ، والقيامة ، والجنة والنار ، وبركة الطاعة ، وشؤم المعصية وراحة قلب المطيع لله ، والوحشة التي يجدها العصاة ، وكذا لو أمكن أن يتصل به بعض الدعاة ، والأخيار وإمام المسجد وزيارته ، ومحاولة ربطه بصحبة صالحة تعينه على الخير وتحثّه عليه ، ويبين له خطورة مصاحبة الأشرار وغير ذلك من الأساليب .